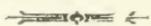


هذا ولا جل ، وهو يعادل قواسم الفرنسيين je lave les mains d'une affaire . لا بدلي من أن أعود الى الموضوع لاني قد خلطت بمثل هذه الالفاظ او التعابير بطائفة حمة .

بغداد (لها بقية) ادب انناس ماري الكرملبي



(لفظلة التيفار)

اطلعت على ما كتبه صديقي العلامة (احمد تيمور باشا) في الجزء ٢ المجلد ٣ من مجلة المجمع العلمي في تفسير لفظلة (التيفار) من الالفاظ العباسية الواردة في (تشوار المحاضرة) ورأيت شكك في صحة المعنى الذي فسّر به هذا اللفظ في حاشية الكتاب وفي القاموس بالأجانة وهي الطست تغسل فيه الثياب ونحوها . وبما أن (التيفار) معروف في دمشق والحسكاية الواردة في التشوار تنطبق عليه ويجوز ان يكون هو المراد من التيفار المذكور في ذلك الكتاب فقد رأيت ان بيان ما هو (التيفار) في عرف دمشقيين لا يخلو من فائدة فأقول :

(التيفار) (بالياء) في دمشق ويجمعهونته على (توافير) هو وعاء من الخزف يستعمل في معامل النشا المعروفة بالقاعات وفي المصابغ وعند باعة العرقسوس وبشبه الخاية (الزلعة) المقطوعة من نصفها أي يشبه النصف الاسفل منها وتوضع هذه التوافير في المعمل صفوفًا بعضها في جانب بعض وبني حولها ما يشبه المصاطب فتكون ثابتة في أمكنتها . وينقع فيها التمح عمل النشا والاقشة لصبغها . فالتيفار بهذا المعنى قريب جداً من المراد في قصة التشوار . اما الاجانة وهي الطست تغسل فيه الثياب ونحوها فأظنه ما يعرف في دمشق بالجستر بتفخيم التاء وهو وعاء من الخزف ايضاً يشبه القصة المصرية الا ان حافته اعلى قليلاً من حافتها ويستعمل لما تستعمل له القصة والطست والماجور المصري ايضاً أي لعجن العجين وأحياناً يستعمل الصغير منه عند بعض الفلاحين كالأصيص لزراع الأزهار

رفيع العظم